

فاعلية التدريب على الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام بعض استراتيجيات نموذج (TRIS) في تنمية مهارات الميتماعرفية لدى طالبات كلية التربية

د. كوثر جميل سالم بلجون *

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية التدريب على الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام بعض استراتيجيات نموذج (TRIS) في تنمية مهارات الميتماعرفية لدى طالبات كلية التربية، حيث تكونت العينة من (60) طالبة من طالبات كلية التربية، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم تطبيق عدة موديولات مصاغة بأسلوب الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام استراتيجيات نموذج (TRIS)، قامت بتصميمها الباحثة وبلغ عددها أربعة عشر موديولاً، تم تنفيذها لمدة سبع أسابيع في الفصل الدراسي الأول 1431/1430 هـ.

ولقياس فاعلية التدريب على الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام بعض استراتيجيات نموذج (TRIS) في تنمية مهارات الميتماعرفية لدى عينة البحث، تم تطبيق استمارة تقييم مهارات الميتماعرفية مصممة بأسلوب التقرير الذاتي Self-Report على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التدريب ونهايته كمقياس قبلي وبعدي.

وبعد الانتهاء من جمع البيانات حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدي على استمارة التقرير الذاتي لمهارات الميتماعرفية، وتم إيجاد قيمة "t" للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة. كما تم إجراء تحليل التباين الشائي للتعرف على فاعلية التدريب على الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام بعض استراتيجيات نموذج (TRIS).

وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,01 \geq \alpha$) بين متوسط أداء طالبات المجموعة التجريبية اللائي تعرضن لأسلوب التدريب على الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام بعض استراتيجيات نموذج (TRIS)، ومتوسط أداء الطالبات من المجموعة الضابطة و اللائي تعرضن لتدريب تقليدي على حل المشكلات، وذلك على استمارة التقرير الذاتي لمهارات الميتماعرفية، وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام بعض استراتيجيات نموذج (TRIS) في تنمية مهارات الميتماعرفية.

* أستاذ المناهج طرق تدريس العلوم المشارك - قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية للبنات ، جامعة أم القرى السعودية.